

## تقييم الأعراض النفسية/2

### علم الأعراض General symptomatology

ت- اضطرابات محتوى التفكير: disorders of the content of thought

تتضمن:

-1 الضلالات delusions

-2 الوسوس obsessions

-3 الأفكار الانتحارية suicidal ideation

1. الضلالات **delusions**: هي عبارة عن معتقدات خاطئة ثابتة لا تتغير، غير متناسبة مع خلفية المريض التعليمية والثقافية ولا يمكن تصحيحها بالمنطق والبراهين. للضلالات عدة أنواع مقسمة حسب التنظيم وحسب الموضوع كالتالي:

- حسب التنظيم:

-1 ضلالات منتظمة **Systematized delusions**: هي مجموعة ضلالات تشكل نظام متماسك وتظهر انها مترابطة. مثال: الضلالات الزورانية.

-2 الضلالات غير المنتظمة **Unsystematized delusions**: هي مجموعة ضلالات غير مترابطة مع بعضها البعض أو تربطها علاقة عشوائية.

- حسب الموضوع:

-1 الضلالات الزورانية **Paranoid delusions**: هي اعتقادات غير عقلانية يدافع عنها المريض بشدة. هذه الضلالات لا يمكن تصحيحها بالخبرات ولا يمكن تعديلها بالحقائق والواقع. وتتضمن:

- ❑ ضلالات العظمة **Delusion of grandeur**: اعتقاد خاطئ بأن الشخص مهم جدا وقوي جدا وعظيم.
- ❑ ضلالات الاضطهاد **Delusion of persecution**: اعتقاد خاطئ بأن الشخص مطارداً، مخدوعاً أو مضطهداً من قبل الآخرين.
- ❑ ضلالات المرجعية **Delusion of reference**: اعتقاد خاطئ بأن سلوكيات الآخرين موجّهة /تشير له بالذات. (الناس في الشارع، الاذاعة، الصحف كلها تشير إليه).
- ❑ ضلالات جنسية **Erotic delusion**: اعتقاد خاطئ بوجود قصة حب بين المريض وبين شخص مشهور.
- ❑ ضلالات الغيرة/الخيانة **delusional jealousy/ infidelity**: الاعتقاد الخاطئ مشتق من الغيرة بأن الشريك غير مخلص له.
- ❑ ضلالات حب المقاضاة **Litigious delusion**: ميل مرضي لاتخاذ اجراءات قانونية بسبب سوء معاملة متخيل، المريض يكتب شكاوى ويرسلها إلى أشخاص مسؤولين.
- 2 ضلالات السيطرة **Delusion of control**: اعتقاد خاطئ بأن الشخص مسيطر عليه من قبل الآخرين او من قبل مؤسسات (سلطات، قوى ...).
- 3 ضلالات الاكتئاب **Depressive delusions**:
- ❑ ضلالات لوم الذات، الذنب، العار **Delusion of self-blame, guilt or sin**: اعتقاد خاطئ ان المريض مؤد، مملوء بالعار، ولا يستحق أن يعيش (لا قيمة له).
- ❑ ضلالات الفقر **Delusion of poverty**: اعتقاد خاطئ بأن الشخص محروم او سوف يحرم من كل الأملاك المادية.
- ❑ ضلالات العدمية **Nihilistic delusion**: اعتقاد خاطئ بأن جزء من الجسم، الذات، الآخرين أو العالم غير موجودة او سوف تنتهي.

4- ضلالات العلل البدنية **Hypochondriacal delusion**: اعتقاد خاطئ بأن المريض لديه أمراض جسدية. مثال:

سرطان المعدة، غير معتمد على أمراض عضوية حقيقية.

5- الضلالات الجسدية **Somatic delusion**: اعتقاد خاطئ بأن وظائف جسم الشخص او الجسم يتغير بطريقة

غير طبيعية مثال: دماغ الشخص يذوب او ينصهر.

6- الضلالات الغريبة/ الشاذة **Bizarre delusion**: اعتقاد خاطئ غريب غير قابل للتصديق كليا. مثال: قوى

خارجية/غزاة من الفضاء زرعت شحنات كهربائية في دماغ المريض.

2. **الوساوس Obsessions**: هي أفكار، اندفاعات، أو تصورات قسرية. تقتحم وعي الشخص بشكل لا ارادي على

الرغم من مقاومته لها. يكون الشخص مدرك تماما بأنها غير ضرورية وسخيفة. إذا نجحت مقاومة الشخص لها بشكل

جزئي أو مؤقت يحدث تراكم للتوتر حتى يصل إلى درجة كبيرة غير قابلة للاحتمال بحيث تدفع الشخص ليتصرف السلوك

القسري.

ملاحظة: الفرق بين الضلالات والوساوس هو أن الوسواس أكثر سخافة ويكون المريض مدرك لسخافتها ويحاول مقاومتها معظم الوقت بينما على العكس المريض يحارب من اجل أوهامه.

3. الأفكار الانتحارية **Suicidal ideation**: هي أفكار متكررة تؤثر على الشخص ليضع نهاية لحياته بنفسه.

## اضطرابات الادراك Disorders of perception

تعريف الادراك: هو العملية التي يصبح من خلالها الشخص واعي لما هو موجود من خلال أعضاء الحس (السمع والرؤية واللمس والشم والتذوق).

اهم اضطراباته الهالوس، الانخداع، تبدد الشخصية، تبدد المكان.

الهلاوس **Hallucination**: هي إدراك حسي خاطئ يتم اختباره بالرغم من غياب المثير/المنبه الخارجي. انواعه:

2 هلاوس لها آلية عضوية او وظيفية وتتظاهر من خلال الحواس الخمس:

1. هلاوس سمعية **Auditory hallucination**: هي سماع اصوات غير موجودة في البيئة المحيطة، وهي النوع الأكثر شيوعا في الاضطرابات النفسية. قد يكون الصوت المسموع لشخص حي أو متوفى، وقد يكون صوت آلي كالصفيير أو النقر. مثال: قول المريض: أسمع صوت أبي يقول لي...

2. هلاوس بصرية **Visual hallucination**: هي رؤية شخص، شيء، أو حيوان غير موجود في البيئة المحيطة. هي الأكثر شيوعا في الاضطرابات الطبية. مثال: مريض الإدمان في مرحلة الانسحاب الكحولي، أو مريض الهذيان.

3. هلاوس شمعية **Olfactory hallucination**: هي شم روائح غير موجودة في البيئة المحيطة. أكثر شيوعا في الأمراض الطبية.

4. هلاوس ذوقية **Gustatory hallucination**: هي اختبار طعوم بدون وجود منبه في الواقع. أكثر شيوعا في الامراض الطبية.

5. هلاوس لمسية **Tactile hallucination**: هي الشعور بأحاسيس على سطح الجلد بغياب المنبه الخارجي. مثال قول المريض: أشعر حشرات تمشي على جسدي.

2 انواع أخرى من الهلاوس ممكن اختبارها في مواقف محددة وبشكل عام تعتبر بدون آلية عضوية:

1. **Hypnagogic hallucination** هلاوس قبل الخلود للنوم.

2. **Hypnopompic hallucination** هلاوس بعد الاستيقاظ من النوم.

الانخداع **Illusion**: إدراك خاطئ او خطأ بتفسير المثيرات الخارجية. قد تصيب أي واحدة من الحواس الخمس

(سمعي، بصري.....) مثال: يقول المريض عن الحبل أنه أفعى.

تبدد الشخصية **Depersonalization**: إدراك خاطئ حيث يختبر الشخص احساس بعدم الواقعية / الوهمية

أو إن جسمه يتغير بشدة. مثال: يرى المريض ان قدمه آلية.

تبدد المكان **Derealization**: إدراك خاطئ من الشخص بان البيئة المحيطة تغيرت، بينما في الواقع لا شيء فيها

قد تغير. مثال: كل شيء يبدو أصغر أو أكبر.

### Disorders of memory اضطرابات الذاكرة

**تعريف الذاكرة:** هي عملية التذكر وتتضمن: التسجيل، الاحتفاظ، الاسترجاع. وأهم اضطراباتها فقدان الذاكرة،

Hypermnesia، Paramnesia.

1. **فقدان الذاكرة Amnesia:** فقدان القدرة الكلي او الجزئي على استرجاع خبرات سابقة قد يكون ذو منشأ

عضوي أو نفسي أو عاطفي في الدماغ له أنواع:

فقدان الذاكرة الحديثة/القريبة: عدم القدرة على استرجاع الأحداث التي تحدث الآن بعد فترة من الزمن.

فقدان الذاكرة البعيدة: عدم القدرة عللا استرجاع الأحداث التي حدثت قبل فترة من الزمن (من أيام الطفولة مثلا).

2. **Paramnesia:** استدعاء خاطئ للذكريات. ويتضمن:

الفبركة: وهي تعبئة الفجوات في الذاكرة بواسطة خبرات غير صحيحة أو متخيلة ويتم ذلك باللاوعي.

التزييف: إضافة تفاصيل خاطئة أو مزيفة على ذاكرة صحيحة وتتم كذلك باللاوعي.

3. **فرط التذكر Hypermnesia:** قدرة عالية من الاسترجاع الاحتفاظ وبأدق التفاصيل.